

مناقب سعد بن أبي وقاص | 61 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بآبائه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك ابائي أولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:00:00](#) الحويني أولئك ابائي. التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى حلقة جديدة من برنامج أولئك ابائي فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بكم معنا. اهلا بك. ونحن نواصل هذا الحديث الطيب. توقفنا في الحلقات السابقة - [00:00:57](#)

آآ عند آآ مواقف من حياة الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وبذلك يعني تحدثنا عن الخلفاء الاربعة من هي الشخصية التالية من أولئك الاءاء التي تودون الحديث عنها ابتداء من حلقة اليوم ان شاء الله - [00:01:39](#) جزاك الله خيرا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ الشخصية الخامسة التي سوف نتكلم عنها ان شاء الله آآ هي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. نعم رضي الله عنه. اي نعم - [00:01:58](#) لماذا اختيار آآ شخصية سعد بن ابي وقاص بالتحديد يعني من بين الصحابة آآ الحقيقة يعني آآ سعد بن ابي وقاص له منزلة خاصة عندي وبكيتي اکتنييت نعم. فهو ابو اسحاق وانا اه بكنية ابي اسحاق ايضا. التي كناه اياها اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:02:20](#)

نعم برغم ان يعني في شخصيات اخر سنتكلم عنها وهم تمام العشرة. نعم. رأيهم مباشرين بالجنة. الذين وردت اسماءهم في حديث سعيد بن زيد وهو احد العشرة ايضا. وكذلك في حديث عبدالرحمن بن عوف وغيرهما من الصحابة. نعم. فسنبدأ ان شاء الله - [00:02:45](#)

سعد ابن ابي وقاص من بقية العشرة. ان شاء الله. اي نعم. ان شاء الله. تفضل. فسعد ابن ابي وقاص الحقيقة يعني له مناقب كثيرة. منها مثلا ما رواه البخاري - [00:03:06](#)

في صحيحه انه قال لقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام يعني كان هو ثالث واحد اسلم وهذا في ظنه رضي الله عنه. والا فقد اسلمت خديجة واسلم ابو بكر واسلم علي ابن ابي طالب - [00:03:16](#) كما مر بنا. نعم. قبل ذلك. لكن هو يقول انه كان آآ يعني آآ رب ثلث الاسلام في يوم من الايام. نعم. وكذلك طبعاً هو يعني يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبدالمناف وهو احد العشرة واخر العشرة موتا - [00:03:33](#) انهم يعني اختلفوا في موته من سنة واحد وخمسين الى ثمانية وخمسين هجرية. لكن يعني اكثر الاقوال على انه مات سنة خمس وخمسين هجرية. وآآ يعني ثبت ايضا في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:52](#)

ذات يوم فقال ليت ان رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليل قالت فاذا بنا نسمع صوت السلاح فقلت من؟ فقال سعد فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيظه ودعا له رضي الله عنه. نعم - [00:04:12](#)

آآ كذلك يعني من المشهور سيدنا ابي وقاص كان مستجاب الدعوة. نعم. فقد روى الترمذي من حديث قيس ابن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك. فكان لا يدعو الا استجيب له. رضي الله عنه. نعم. الحقيقة يعني اه - [00:04:32](#)

ابن ابي وقاص مضى الى الله تبارك وتعالى حميدا باذن الله عز وجل لانه لما وقعت المحنة اشترى ارضا خارج المدينة وقعد فيها واعتزل الفتنة فلم يقاتل فلم يقاتل ومن مشهور قوله في ذلك - [00:04:56](#)

انه يعني آآ قيل له آآ يعني مثل لنا ولاصحابك وقال انما نحن كرفقة كنا نمشي في طريق وبينما نحن نمشي اذ اظلمت عليهم وقال جماعة الطريق يمينا نعم. وقال جماعة الطريق يسارا فمضوا وقلنا نحن لن نمشي حتى تنجلي. نعم. فلما انجلت كنا على - [00:05:14](#) الاول. يعني النقطة التي وقفوا فيها الكل متفق عليها بدأ الاختلاف من بعد ما اظلمت عليه. نعم. فجماعة اجتهدوا قالوا الطريق يمينا فمضوا. وجماعة قالوا الطريق يسارا فمضوا هو قال ساقف مكاني لن اتحرك. فلا شك انهم جميعا متفقون على الموقف الذي وقفوه جميعا. لذلك هو اثر - [00:05:44](#)

الاعتزال لكل هذه الاحداث. اي نعم. نعم. ولما جاء ابنه عمر آآ ابن سعد آآ كان سعد حاد النظر رأى رجل قادما من بعيد. بعيد جدا يعني. نعم وقال اعوذ بالله من شر هذا الراكب - [00:06:10](#)

قبل ان يأتي وقبل ان يعرفه احد. فلما اقترب فاذا هو ابنه عمر فقال ابنه له يا ابتي ارضيت ان تكون اعرابيا في اهلك والناس في المدينة يقتتلون على الملك - [00:06:30](#)

فضرب على صدره وقال يا بني انزل فان الله يحب العبد التقي النقي الغني الخفي اه طبعاً عمر بن سعد يعني يعني اشترك في قتل الحسين رضي الله عنه. نعم. فالحقيقة يعني سعد حتى ان ابنه لما هيجه على - [00:06:46](#) ان يذهب فيطلب الملك ويقول والله لو طلبتها انت لا يعني آآ لو اعطيتها رشحوك يعني لها. نعم. ليه؟ لانه عمر ابن الخطاب وهو يموت كما مر بنا في الحلقات حصل الامر في ستة الشورى. نعم. علي وعثمان - [00:07:06](#)

وطلحة والزبير وآآ ابو عبيدة ابن الجراح وسعد ابن ابي وقاص ولم ينص عمر على اسم احد الا سعد فقال ان اصابته الامراة سعدا فذاك هو بقى الامير يبقى ده نعم الرجل. نعم. والا فليستعن به ولي الامر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة. نعم - [00:07:27](#) انما نص عليه حتى يبرأه لان عمر رضي الله عنه يعني برأه بعد واقعة طويلة سنذكرها ان شاء الله عز وجل ولم يعني يتعلق اي انسان على سعد في شيء - [00:07:52](#)

حتى ان اهل الكوفة جميعا اسنوا على سعد خيرا ما عدا رجل واحد. وبهذا الرجل عزله عمر بن الخطاب رضي الله عنه. آآ فضيلة الشيخ آآ ذكرت قبل قليل الحوار بين سعد بن ابي وقاص وابنه والذي قال تحدث عن آآ سمات معينة التقي النقي لو نوضح -

[00:08:09](#)

هذا الحوار بتفصيل اكثر. اه نعم الحقيقة يعني لما جاء ابنه وكان يعني آآ يبدو انه كان في الفتنة وقال لابيه يعني لو انك انت ظهرت امام الناس لا اختاروك. نعم. لانه احد العشرة وكان له مكان من النبي - [00:08:32](#)

صلى الله عليه وسلم فقال له يا بني اسكت فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب التقي الغني النقي الخفي هو ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني ذكر بعض صفات في العبد المؤمن التقي - [00:08:54](#)

اللي هو الذي يخشى ربه تبارك وتعالى سعد ابن ابي وقاص الحقيقة كان يرجو ان يقول لهذا الولد اهم صفة في هذه الصفات كلها الخفي الخفي يعني هو الذي يتخفى بعمله حتى لا يذيعه على الناس وحتى لا يراه احد. نعم. اللي هو - [00:09:14](#)

سر كما قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات انعم ما هي. نعم. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. مش لهم. نعم. لأ الخير للفقراء النصف الاخر اول من الاية. نعم. ان تبدوا الصدقات فانعماها. يعني اذا انسان اظهر الصدقة فاعل غيره يغار منه فيخرج -

[00:09:37](#)

فالفقراء ينتفعوا. نعم اللي في الشطر الثاني من الاية وان تخفوها لا احد يعلم بهذه الصدقة كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث السبعة ورجل ورجل تصدق بيمينه حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه. نعم. يعني الشمال شمال العبد اقرب ما يكون الى اليمين.

اليمين. فضلا عن ان - [00:10:01](#)

انسان اخر يأتي انسان اخر يعني. نعم. فهو يعني صدقة السر او العمل الذي يكون في السر فهو عمل يأمن صاحبه على نفسه من

الرياء. نعم. فلذلك سعد بن ابي وقاص خرج خارج المدينة واخذ ارضا بالعقيق - 00:10:24

واعتزل الفتنة كلها كما مر بنا منذ قليل وكأن سعد بن ابي وقاص يريد ان يرشد ابنه على هذه الصفات. لتشوف الصفات الاربعة دي. العبد التقى النقي الغني الخفي. نعم. دي الاربع صفات التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بها سعد ولده عمر. لانه طبعا

بكل اسف يعني كان يشترك فيه - 00:10:41

الفتنة وكما ذكرت قبل ذلك كان من الذين آآ قاتلوا الحسين رضي الله تعالى عنه نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد

مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:11:08

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف

في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي - 00:11:44

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري. التسجيل

سلطان الحرمي - 00:12:32